ترجمة مركز دراسات الأمة

الولايات المتحدة والصراع بين إيران وإسرائيل

لقاء مع الجنرال كينيث إف ماكنزي الابن

القائد السابق للمنطقة المركزية الوسطى للاعوام 2019 – 2022

في حلقة وشائج اوراسية

معهد نيو لاينز للاستراتيجية والسياسة

New lines institute for strategy and policy

عمان– الأردن

الثلاثاء 12/آب/2024

المقدمة:

في هذه الحلقة من وشـائج اوراسـية (Eurasian Connectivity)، يسـتضـيف الدكتور كامران بخاري القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية، الجنرال المتقاعد في مشاة البحرية كينيث إف. "فرانك" ماكنزي الابن (Gen. Kenneth F. “Frank” McKenzie, Jr)، لمناقشة الصراع المتصاعد بين إيران وإسرائيل، والتحدي المتمثل في الجهود الإيرانية لتغيير البنية الأمنية في الشرق الأوسط، والآثار المترتبة على السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة وخارجها.

كامران بخاري:

مرحباً بالجميع. اسـمي كامران بخاري وقد عدت بحلقة جديدة من Eurasian Connectivity هنا في معهد نيو لاينز للاسـتراتيجية والسـياسـة. واليوم يسـعدني جدًا أن أقدم ضـيفي وهو من مشـاة البحرية المتقاعدين، الجنرال كينيث ف. فرانك ماكنزي الابن. القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية، والتي قادها من عام 2019 إلى عام 2022 وبعد تقاعده من مهنة مرموقة للغاية في الجيش الأمريكي، أصـــبح الجنرال ماكنزي المدير التنفيذي لمبادرة الأمن العالمي والوطني بجامعة جنوب فلوريدا حيث يتحدث إلينا اليوم، وهو أيضًـا مؤلف كتاب رائع صـدر في مايو الماضـي. ويسـمى "نقطة الانصـهار: القيادة العليا والحرب في القرن الحادي والعشـرين"، والجنرال ماكنزي خبير بشـكل خاص في إيران وكان عليه التعامل معها أثناء مهمته في القيادة المركزية الأمريكية. لم نخطط لذلك بهذه الطريقة، ولكن من حسـن الحظ أننا نتحدث معه بينما يسـتعد حلفاء إيران لشـن هجوم انتقامي ضـد (إسـرائيل) لمقتل زعيم حماس إسـماعيل هنية. الجنرال ماكينزي، مرحبًا بك في العرض.

كينيث ف. ماكينزي:

إنه لأمر رائع أن أنضم إليكم اليوم. أتطلع إلى فرصة التحدث.

كامران بخاري:

شـكرًا لك سـيدي. فلنعد إلى الوراء. فلنبدأ بالحاضـر، ثم سـنعود إلى كتابك والدروس التي تعلمتها في الجيش حول إيران والمنطقة بشـــكل عام. إذن إلى أين تعتقد الامور متجهة؟ كثير من الناس يقولون أشـــياء مختلفة، لكنك الخبير. من فضلك أخبرنا ما هي الأفكار التي تدور في ذهنك الآن؟.

كينيث ف. ماكينزي:

حسـنًا، دعني أبدأ بالقول إنني أعتقد أننا في فترة خطيرة بشـكل خاص في تاريخ المنطقة، ربما أكثر فترة خطيرة من أي وقت مضـــى. ولكن لفهم ما قد تفعله إيران أو لا تفعله، أعتقد أننا بحاجة إلى النظر في أهداف إيران. وبالنسبة لإيران، كل شـيء يبدأ وينتهي بأمن النظام. إن إيران تنظر إلى نظامها باعتباره نظاماً ثورياً منذ أواخر سـبعينيات القرن العشـرين عندما اسـتولت على السـلطة وعارضـت الشـاه، وهم يدركون أن الثورات تواجه صـعوبة في البقاء بعد جيل الثورة، لذا فهم مهووسون تماماً بفكرة ضـمان انتقال الثورة إلى جيل جديد من القيادات وحماية القيادة الحالية في الان ذاته، وهذا أمر مهم يجب فهمه عندما تفكر في ما قد تفعله إيران أو لا تفعله لأن الضـرورة الاسـتراتيجية السـاحقة لحكومة إيران هي حماية النظام الديني وكل ما يعنيه ذلك، وهذا هو الأولوية رقم واحد.

هناك أولويات أخرى مهمة للغاية بالنســبة لإيران، وهناك اثنتان منها ، بترتيب غير محدد لأســباب سأناقشـها بعد قليل، أود أن أقول إن إحداهما هي تدمير (دولة إسرائيل)، لقد كانوا واضـحين للغاية بشـأن هذا الأمر لسنوات عديدة، وليس لدينا أي سبب للشك فيهم عندما يقولون ذلك، والأولوية الثانية هي طرد الولايات المتحدة من المنطقة، وهذا أيضاً مهم للغاية بالنسبة لإيران.

في بعض الأحيان تكون الأولوية الإسـرائيلية أعلى من الأولوية الأميركية، وفي احيان اخرى تتشـابك الأولويتان بشـــكل كامل إلى الحد الذي يجعل من الصـــعب معرفة أيهما أكثر أولوية، ولكن هناك أمر واحد واضح، وهو أن أياً من هاتين الأولويتين لن يتجاوز او ينافس الهدف الأساسي، والذي يتلخص مرة أخرى في الحفاظ على النظام، لذا عندما ننظر إلى ما ستفعله إيران أو لن تفعله، فمن المهم أن نفهم ذلك.

أعني أنهم في نظر العالم، والذي قد يبدو غريباً ومنحرفاً للغاية بالنسبة لنا، هم لاعبون عقلانيون، لذا فإن إيران ســـتتخذ خيارات عقلانية بشـــأن ما يجب القيام به بناءً على الأولوية التي تحددها لمتطلباتها في العالم، بداية من أنهم لن يفعلوا أي شـــيء من شـــأنه أن يهدد اســـتقرار النظام، وهذا يدفعهم لاتخاذ بعض الإجراءات والامتناع عن اخرى لتحقيق ذلك، و أعتقد أنه إذا نظرنا إلى الأمر من خلال هذا المنظور، فسوف نقطع شوطاً طويلاً نحو فهم ما ستفعله إيران هنا في الأيام والأسابيع المقبلة.

كامران بخاري:

شــكرًا لك على هذه الملاحظة التمهيدية، الجنرال ماكنزي، بالنســبة لأولئك من مســتمعينا الذين لا يعرفون، كان الجنرال ماكنزي رئيس القيادة المركزية الأمريكية في الوقت الذي قضـــت فيه الولايات المتحدة على قاسم سليماني، رئيس ومؤسس فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، لذا أريد فقط أن يعلم الجميع أننا نتحدث إلى خبير حقيقي هنا عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع إيران.

لذا، جنرال ماكنزي، بناءً على تلك التجربة، كانت لحظة متوترة حقًا في ذلك الوقت، وكان ذلك قبل أربع سنوات وكنت في منتصفها، لذا لديك فهم جيد لما يمكن للإيرانيين فعله وما لا يمكنهم فعله.

لكن من الواضح أن الوضع مختلف تمامًا الان – عما كان عليه قبل اربع سنوات–، و مختلف تمامًا عن الضربات الإيرانية في أبريل بعد أن ضرب الإسرائيليون مجمعهم الدبلوماسي– في العاصمة دمشق– إذن ما الذي ننظر إليه؟ ، وإذا كان بإمكانك طرح بعض الســيناريوهات، فما هو نطاق الســيناريوهات التي ننظر فيها، وكيف ترى الجيش الأمريكي والإســرائيلي وحلفاء اميركا العرب ســيســتجيبون للهجوم؟ وإذا كان بإمكانك التحدث قليلاً عن تركيا أيضًا، فسأكون ممتنًا حقًا.

كينيث ف. ماكنزي:

بالتأكيد، لذا دعنا نبدأ باســتعراض وتفحص القدرات الإيرانية على نطاق واســع، أنا من النوع الشــاذ بعض الشــيء في رأيي بأن إيران لا تريد امتلاك ســلاح نووي، لكنها تريد أن تكون قادرة على امتلاك ســلاح نووي، أعتقد أن السياسة الإيرانية تتمثل بالاستمرار في التحسينات التدريجية في المواد الانشطارية والتهديد بعبور ذلك الخط الفاصــل بامتلاك ســلاح نووي، وها هو الســبب، لأنه عندما يكونون هناك يرقصــون على الحافة، و بما يمكنهم من العمل ضــدنا لتخفيف العقوبات، ولأغراض أخرى، يمكنهم العمل ضــد الأوروبيين، ويمكنهم العمل ضــد جيرانهم، إذن، إيران، بكل تأكيد، قريبة جدًا من امتلاك ســلاح نووي، ربما لا تكون كلمة سلاح هي الكلمة الصحيحة، ربما تكون قريبة جدًا من امتلاك جهاز نووي، ما نطلق عليه مادة اختبارية، أي شيء يمكن تفجيره ويؤدي إلى انفجار نووي، وليس سلاحًا.

لذا، دعونا نتوقف عن التفكير في هذا الأمر لدقيقة واحدة، هذا عنصـــر واحد، إيران تريد أن تكون قريبة جدًا من هذا الخط، إنهم يخصــصــون الموارد ضــد ذلك الخط، إنهم يتحدثون عن ذلك بشــكل أســاســي لمعرفة رد فعلنا، من ناحية أخرى، ما فعلته إيران على مدى الســنوات الخمس عشــرة الماضــية، أود أن أقول في الظل، ليس كثيرًا ، ولكن في ظل البرنامج النووي، أنشــأت إيران قوة صــاروخية باليســتية، والصــواريخ

الباليستية هي أسلحة تنطلق من الغلاف الجوي وتسقط على هدفها، وقوتهم الصاروخية الباليستية عبارة عن مسرح متنوع من الصواريخ الباليستية، أعني بذلك أن لديهم أسلحة يمكنهم إطلاقها من إيران، وبعض هذه الأسلحة يمكن أن تصل إلى تل أبيب، إن بعض هذه الأسلحة قادرة على ضرب أهداف في عمق المملكة العربية السعودية، وفي عمق الإمارات العربية المتحدة، وعُمان، والأردن، وفي أماكن مختلفة في المنطقة.

كما أن لديهم مجموعة متنوعة من الصواريخ قصيرة المدى، والتي يبلغ عددها بالآلاف والتي يمكنها مهاجمة أهداف أقرب في دول الخليج والخليج العربي، لقد أنفقوا مبالغ هائلة من الموارد، بل وأود أن أقول إنهم عدلو اقتصادهم من أجل متابعة هذه القدرة، كما قاموا بتحسين صواريخهم الهجومية البرية بشكل كبير، والآن أصبح الأمر مختلفا، فالصاروخ الباليستي، كما يوحي اسمه، يتم إطلاقه، ويدخل الغلاف الجوي وفقًا للمبادئ الباليستية ويسقط على هدفه، اما صاروخ كروز، أو صاروخ كروز للهجوم البري، (Land Attack Cruise Missile) أوLACM ، أو L–A–C–M بالعامية، هو شـــيء يتنفس الهواء، وقد لا يكون كذلك، لكنه يطير على مستوى أدنى بكثير ويتبع تضاريس الأرض للوصول إلى هدفه. ويمكنه أيضًا أن يمتلك مدى طويل جدًا، طويلًا بما يكفي للوصول إلى إسرائيل في ظل ظروف معينة. والفئة الأخيرة هي الطائرات بدون طيار.

هذه كلها أنظمة تتنفس الهواء. قد تكون هذه الأنظمة تعمل بالمراوح أو نفاثة، لكن إيران تمتلك آلافًا عديدة من هذه الأنظمة، وكما نعلم، فقد اكتسبوا خبرة قيمة في التعامل مع هذه الأنظمة، حيث أرسلوها إلى روسيا، وشاهدوا النتائج في أوكرانيا، لذا تمتلك إيران أسطولًا ضخمًا وقادرًا من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الهجومية الأرضية والطائرات بدون طيار. وعندما نفكر في التهديد الذي تشكله إيران اليوم، يتعين علينا أن نفكر في ذلك باعتباره التهديد الرئيســي، انظر، قد يكون التهديد النووي في المســتقبل، وهو تهديد حقيقي للغاية، ولا أريد التقليل من أهميته، لكنه تهديد غير موجود اليوم ولن يوجد حتى وقت ما في المســـتقبل، لذا يتعين علينا أن نفكر في ذلك عندما نفكر في القدرات الإيرانية، من ناحية اخرى تمتلك إيران قوة جوية صغيرة وغير قادرة جدًا ولا تُذكَر في المنطقة، ولديها بحرية يمكنها القيام بأشياء معينة، ولكن لا شيء منها جيد جدًا ولا شيء منها على مستوى عالي ونطاق واسع.

إيران تمتلك جيشاً لا يستطيع سوى قمع مواطنيه، ولا يمكنها أن تتقدم به إلى الأمام، ماذا يعني هذا؟. والنقطة الأخيرة هي أن لديها وكلاء يعملون في مختلف أنحاء المنطقة، والذين يمكنهم العمل عن قرب ضـــد الدول المجاورة، وعادة ما تكون هذه الجماعات المسلحة الشيعية وأحياناً أبعد من ذلك في الخارج، وهذه أيضاً

قدرات، ولكن جوهرة التاج الحقيقية لإيران، إذا صح التعبير، هي هذه الصواريخ الباليستية والصواريخ المجنحة والهجمات البرية، وقوة الصواريخ المجنحة، إن الحرب مع إيران ستكون حرباً نارية– قصف متبادل–، ستكون حرباً حيث سيصبح تبادل الصواريخ والقدرة على الدفاع ضد هذه الصواريخ السمة المميزة الأساسية، إذن ماذا يعني هذا؟ لقد رأينا في أبريل/نيسان عندما حُوصرت إيران، كما أزعم، في الزاوية بسبب حرب الوكالة المتبادلة مع إسرائيل وخاضت حرباً في مختلف أنحاء المنطقة، وبلغت ذروتها بالهجوم على الحرس الثوري الإيراني في دمشق اختار مخططو الحرس الثوري توجيه ضربة كبيرة إلى إسرائيل، هجوم كبير: ماذا أعني بذلك؟ أعني أن الإيرانيين أطلقوا ما بين 100 و150 صاروخًا باليستيًا أو نحو ذلك، لأنهم على الرغم من امتلاكهم للآلاف من هذه الصواريخ، فإن قدرتهم على الاطلاق محدودة، حيث يتعين عليهم إخراج الصواريخ ووضعها على منصات الإطلاق المتوفرة، ثم إطلاقها، لذا فإن ما نسميه معدل إطلاق الصواريخ ليس مرتفعًا جدًا، لكن النموذج الإيراني هو الهجوم بالصواريخ الباليستية، على ان تسبق ذلك الهجوم بطائرات بدون طيار وصواريخ كروز، التي تم تصميمها وفقًا لنموذجهم التشغيلي لتدمير الرادارات التي توجه صواريخ المنظومة الدفاعية، في هذه الحالة، في إسرائيل، سيكون نظام القبة الحديدية، ونظام مقلاع داوود، وأنظمة باتريوت التي تدافع عن إسرائيل، وقد شن الإيرانيون هجومهم على نطاق واسع، وفشلوا،لماذا فشلوا؟.

لقد فشلوا أولاً وقبل كل شيء، لأن الإسرائيليين جيدون جدًا، لديهم نظام دفاعي جيد، كانوا يعرفون ما يفعلونه، و فشل لأننا ساعدنا الإسرائيليين إلى حد ما، لقد فشل لأن الإيرانيين أرسلوا برسالة اعلمو فيها عن الهجوم لأن الأمر يستغرق بعض الوقت للتحضير، ولم يقم الإيرانيون بإرسال هذه الرسالة للحد من تاثير الهجوم، لكن الامر استغرق منهم بعض الوقت حتى يتمكنوا من التنسيق لتنفيذ الضربة، ولم ينجح ذلك لأن جيران (إسرائيل) تعاونوا في الدفاع عن (إسرائيل). وهذا أمر مهم للغاية لا ينبغي لنا أن نتجاهله عندما ننظر في سبب فشل ذلك الهجوم، لذا فإن المرة الأولى التي استخدم فيها الإيرانيون هذا على نطاق واسع كانت غير ناجحة. والآن سوف يستخلص الإيرانيون استنتاجات من ذلك. الاستنتاج المحتمل الذي سيتوصلون إليه هو أننا لا نملك خريطة أمامنا الآن، لكنني أعتقد أن كل من يستمع ربما يكون على دراية بجغرافية المنطقة.

إلى جانب ذلك هناك كيان لم يشارك على نطاق واسع في هذا الهجوم، ولو شارك لكان الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لإسرائيل، وهذا الكيان بالطبع هو حزب الله اللبناني، لقد انخرط حزب الله اللبناني منذ أشهر في حرب بالمثل ضد إسرائيل حول الحدود الشمالية، لكنه لم يدخل بصواريخه الأكثر قدرة ولم يدخل على نطاق واسع، أعني بذلك استخدام مئات الصواريخ ضد إسرائيل، وهو ما من شأنه أن يضغط على النظام الدفاعي الإسرائيلي، لذا، وكدرس مستفاد من هجوم أبريل/نيسان، فأنا متأكد من أن إيران فكرت في ضرورة

فتح محاور هجومية مختلفة ضد (إسرائيل) إذا كانت تنوي محاربتها مرة أخرى، وأعني بذلك أن هجومًا آخر من جانب إيران أمر وارد بالتأكيد، لكنها تريد أن تقرنه بهجوم متزامن أو شبه متزامن من جانب حزب الله اللبناني، وهو ما يفرض مخاطر وفرصًا على حزب الله اللبناني، والتي يمكننا أن نتحدث عنها بشكل منفصل إذا أردتم هنا في غضون دقيقة واحدة.

هذا من شأنه أن يضغط على إسرائيل إلى درجة لم تكن متوفرة في الهجوم الإيراني الوحيد ضدها في 13 أبريل، لذا عندما نفكر في ما قد يحدث في المستقبل، فهذه هي الأشياء التي نحتاج إلى التفكير فيها، وانظر، النقطة الأخرى هي أن إيران لاحظت نتائج الهجوم، واسباب فشل هجومها، وستتعلم الدروس منه وستحاول تحسين قدراتها، واخيرا إسرائيل لديها مزايا فريدة، فهي بعيدة عن إيران ، ولديها الكثير مما نسميه العمق الاستراتيجي، يجب أن تجتاز الصواريخ والطائرات بدون طيار والصواريخ المجنحة الكثير من الأرض للوصول إلى إسرائيل، مما يمنح إسرائيل الفرصة لاعتراضها، اما إذا كنت تتحدث عن المملكة العربية السعودية، وإذا كنت تتحدث عن قطر، وإذا كنت تتحدث عن الإمارات العربية المتحدة، أو البحرين أو أي دول أخرى عديدة، فليس لديهم رفاهية المسافة.

لذا فإن هذا التهديد بات أكثر إلحاحًا، إذا جاز التعبير، من إيران عندما تنظر إليه، وسأختتم هذا التعليق بالقول إنه نتيجة لذلك، أصبحت الدول في المنطقة، وخاصة دول الخليج، تدرك طبيعة هذا التهديد من إيران،. ونتيجة لذلك، بدءًا من عامي 2020 و2021، شهدنا اعترافًا بذلك واستعدادًا للالتقاء والتحدث عن تنسيق الدفاع الجوي والصاروخي الإقليمي في عامي 2020 و2021، أتيحت لي الفرصة لتنسيق الاجتماعات التي عقدت بين رؤساء دفاع الخليج ورئيس الدفاع الإسرائيلي، تحدثنا عن الطرق التي قد نعمل بها معًا للتعاون ضد هجوم إيراني بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والصواريخ المجنحة.

وما رأيناه في أبريل هو الثمار الفعلية لتلك الخطط حيث تم تنفيذ دفاع ناجح، الآن، إذا هاجمت إيران مرة أخرى، فهل سيتم تكرارها؟ لا أعرف إجابة هذا السؤال، لكنني أعلم أن الدول في المنطقة تفهم بوضوح الطبيعة الوجودية للتهديد من إيران وما تشكله بقدراتها الصاروخية الباليستية. "ولذلك، يتعين علينا أن نكون على دراية تامة بهذا الأمر عندما ننظر إلى الخيارات التي قد تختار إيران تنفيذها، بينما تنظر في كيفية ردها على أحدث الهجمات الإسرائيلية... علما، ان الإسرائيليون لم يعلنوا مسؤوليتهم عن الهجوم، ولكنهم يزعمون – الايرانيون – أن الهجوم الإسرائيلي الأخير هو أحدث الهجمات، وسأتوقف هنا للحظة.

كمران بخاري:

ســؤالي التالي هو متابعة لما قلته للتو. من الواضـــح أنهم تعلموا بعض الدروس. ليس لديهم الوقت الكافي لأن شــهر أبريل كان قبل بضــعة أشــهر فقط، لذا تتســاءل كم من الوقت كان لديهم للتحضــير لهذه الدروس وتنفيذها لتحســين قدرتهم على الضــرب هذه المرة، لكنك ذكرت شــيئًا عن حزب الله ويبدو أن حزب الله، لأن قائده العسكري تم تحييده أيضًـا و زعيمه حسـن نصـر الله هدد بشـكل أسـاسـي بشـن حرب ضـد إسرائيل وحتى الحديث عن افنائها.

لذا، نحن نعلم أن الخطاب هو الخطاب، ولكن أخبرنا ما الذي قد يكون مختلفًا هذه المرة من جانب إيران وحزب الله، وتوسـع في فكرة أن الدفاعات الإسـرائيلية قد تكون مربكة، وإذا سـمحتم لي بإضـافة متغير آخر، هل تتوقعون أن تشن الميليشيات الموالية لإيران هجمات من سوريا والعراق على سبيل المثال؟ ماذا عن الحوثيين؟ أعني أنهم بعيدون بعض الشـــيء، لكننا رأينا الإســـرائيليين يهاجمونهم ردًا على غارة بطائرة بدون طيار مؤخرًا أســفرت عن مقتل شـــخص واحد في تل أبيب. إذن، إذا أردنا أن نوضـــح الأمر بشـــكل أكثر تفصيلاً، ما الذي يمكن للإيرانيين أن يفعلوه بشكل مختلف؟

كينيث ف. ماكنزي:

سؤال رائع. إذن ما يمكن للإيرانيين فعله بشكل مختلف هو أولاً وقبل كل شيء، فيما يتعلق بالهجمات من إيران، لن يبدو الأمر مختلفًا بشـــكل كبير لأنك على حق، فلن يكون لديهم الوقت لتغيير الكثير من التكتيكات والتقنيات والإجراءات التي يســـتخدمونها في هجماتهم، لذا فإن هذا لن يختلف كثيرًا عما حدث في أبريل، ما سيكون مختلفًا وسيشكل ضـغطًا كبيرًا على الإسرائيليين هو إذا تمكنوا من إقناع حسن نصـر الله بالقدوم بالقدرات التي يمتلكها، انظر، كما تعلم، حزب الله اللبناني هو أكبر كيان عســكري غير حكومي في العالم، إنهم يمتلكون مخزونات هائلة من الصــواريخ الدقيقة وغيرها من الصــواريخ القادرة على إطلاقها على إسرائيل، وبالتالي فإن دخوله سيكون بمثابة تغيير كبير في الموقف، و أود أيضًـا أن أزعم أن هذا ليس خاليًا من المخاطر بالنسبة لحسن نصر الله وحزب الله اللبناني.

أعتقد أن حزب الله اللبناني ضـــعيف كما كان لفترة طويلة فيما يتعلق بعلاقته في لبنان مع الشـــعب اللبنـاني وحكومـة لبنـان، إن الكثير من النـاس ينظرون إليهم بـاعتبـارهم متواطئين، فضـــــلاً عن المشـــــاكل الاقتصـــادية الرهيبة التي تواجهها البلاد الآن، والفســـاد الرهيب، وحقيقة أن البلاد تواجه صـــعوبة في إطعام نفســها، وبالطبع الجمود الســياســي النهائي الذي لا شــك أن حزب الله له يد فيه، وعلى النقيض من عامي 2006 و2007، فإن الوضع السياسي في لبنان ليس قوياً كما كان في السابق، لذا فإن كل هذا سوف يدخل في عملية صـنع القرار لدى نصـر الله، بالإضـافة إلى ذلك، أعتقد أنه سـيكون من الصـعب إقناعه بالقدوم

لمجرد أن إيران تطلب منه ذلك، من المؤكد أنه تم تدريبه، وتلقت قواته تدريبات من قبل الإيرانيين، وتم تسليحها من قبل الإيرانيين، لكنها ليست خاضعة تماماً لأمر إيران عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرار بمهاجمة إسرائيل.

وسوف يكون هذا قراراً مستقلاً لأن هناك نقطة أخرى مهمة للغاية، إن إسرائيل لديها القدرة على إلحاق عقاب هائل ، دعني أستخدم هذه الكلمة مرة أخرى، عقاب هائل (vast punishment) ضد حزب الله اللبناني. ولكن إذا تدخل حزب الله، فإن إسرائيل لديها بعض القدرة على إيذاء إيران، ومن المؤكد أنها تستطيع أن تختار القيام بذلك، ولكنها تستطيع أن تتحول بسرعة كبيرة وتعاقب حزب الله اللبناني، والآن، هل حزب الله اللبناني على استعداد لأن يكون في طليعة الرد الإيراني؟ هذا سؤال مثير للاهتمام. وفي الموازنة، أعتقد أنه من المرجح أن يدخل حزب الله في هذه المعركة لأن الإسرائيليين، كما لاحظتم، ضربوا بعض الشخصيات الرئيسية في حزب الله. من ناحية أخرى، ,إذا دخلوا بهجوم غير محدود، فسوف يواجهون رد فعل قوي للغاية من إسرائيل من شأنه أن يؤدي بالتأكيد إلى القضاء حزب الله اللبناني في لبنان.

في رأيي، ستكون حربًا قاسية وقبيحة ودموية، لكنها ستكون حربًا لن يتمكن حزب الله من الانتصار فيها إذا حدث ذلك، وستكون لها دلالات إقليمية واسعة النطاق، ولا أريد التقليل من شأن أي من هذه الأشياء، لكن نصر الله يعرف أن نطاق الرد الإسرائيلي المحتمل مرتفع للغاية، والمخاطر بالنسبة له أعلى في الواقع من إيران، ولنعد إلى ما قلته في البداية، إن ما لن تفعله إيران هو أنها لن تخاطر ببقاء نظامها الديني، و ستكون سعيدة، كما أزعم، بالمخاطرة ببقاء حزب الله اللبناني من اجل ذلك الهدف ، ونصر الله يعرف ذلك، لذا فإن الأمر ليس محسوماً، وسوف تتدخل ميليشيات حزب الله، دعني أوضح الأمر،ميليشيات حزب الله ملتزمة بتدمير دولة إسرائيل، وهي تسعى إلى تحقيق ذلك كهدف، ولكن يتعين على ميليشيات حزب الله أيضاً أن توازن بين الدمار المحتمل الذي سوف يلحق بها إذا اختارت التدخل.

النقطة الأخيرة التي تحدثت عنها كانت الحوثيين، من المؤكد أن الحوثيين جميعهم موجودون، إنهم الأكثر حماسة بين كل الجماعات بالوكالة في الوقت الحالي، إن قدرتهم على إيذاء إسرائيل محدودة للغاية، لقد رأيناهم يحققون بعض النجاح ضد تل أبيب، كما أشرت قبل لحظات، ولكنني أعتقد أنهم لن يكونوا قادرين على تهديد إسرائيل بشكل كبير، ما سيكونون قادرين على فعله بالطبع هو الاستمرار في إغلاق باب المندب مع تداعيات ذلك على الشحن العالمي و إحراج للولايات المتحدة. وينبغي لنا أن نتوقع استمرار ذلك، ولكن الحوثيين لن يكونوا عاملاً محدداً في هذا الأمر، فالعامل الأكبر يظل حزب الله.

والآن، من المؤكد أن الفصـائل في سـوريا والعراق قد تختار المشـاركة في القتال أيضـا، وأعتقد أننا سنرى شيئاً من حماس، أو ما تبقى من حماس، ونرى شيئاً من الضفة الغربية أيضاً، إذا وقع هذا الهجوم، وأعتقد أنه سـيحدث، إنها مجرد مسـألة توقيت ومتى سـيحدث بالفعل، كل هذه الأمور سـوف تأتي ، ولكن المتغير الكبير الذي يفوق كل المتغيرات الأخرى، هو ماذا سيفعل حزب الله؟

كمران بخاري:

للبناء على هذا السـؤال، فلنفترض أسـوأ سـيناريو حيث لا تتدخل إيران بكل قوتها، ولكن في نفس الوقت تتدخل بقوة، أياً كان شـكل ذلك. أنت الخبير هنا، وأنا فقط أسـتخدم مصـطلحات بسـيطة. في أبريل/نيسـان، اتخذت الولايات المتحدة وحلفاؤها إجراءات معينة لردع الطائرات بدون طيار والصـواريخ المجنحة عن ضـرب إسـرائيل، لنفترض أن إسـرائيل تعرضـت لضـربات من اتجاهين مختلفين، ما هو موقف الولايات المتحدة؟ وإذا كان من فضـلك، يمكنك أن توضـح لنا أيضًـا، فلنقل إن الإيرانيين نفذوا تهديدهم ضـد دول الخليج، فقد حذروهم من أنه إذا تدخلتم هذه المرة، فقد تتعرضـون للضـرب، إذن ماذا ترى في هذا السيناريو؟ لأن الجميع يتحدثون عن توسع الصراع الإقليمي، وأريد فقط أن أكون قادرًا على تحديد شكل ذلك بالضبط؟

كينيث ف. ماكنزي:

بالتأكيد، هذا سـؤال جيد جدًا. إنه يلخص إلى حد ما أين نحن الآن. الولايات المتحدة، أولاً وقبل كل شـيء، سـوف تلتزم بالدفاع عن إسـرائيل، لذا لا أعرف شـيئًا عن التخطيط الجاري الآن، لكنني أعلم أننا ملتزمون بالدفاع عنهم وأعتقد أننا سـنسـاعد في هذا الدفاع إذا تعرضـت إسـرائيل للتوتر بسـبب الهجوم الذي تواجهه، أنا واثق من ذلك، الآن، لا أعرف ما يعنيه ذلك على وجه الخصوص، لكننا حركنا المزيد من السفن إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وسفن الدفاع الصـاروخي الباليستي، وأنواع أخرى من القوة القتالية، لذلك سنكون قادرين على التحرك للمساعدة في الدفاع عن إسرائيل إذا أمرنا الرئيس بذلك، وأعتقد أن الرئيس بايدن كان واضحًا تمامًا في أننا سنساعد في الدفاع عن إسرائيل إذا تعرضت للهجوم.

وبالطبع كنا في الواقع جزءًا من دفاعهم في هجوم أبريل. لذا فإن هذا عامل واضـح. الآن، إذا دخلت إيران، دعني أعود ثانية. إذا دخلت إيران، فإن الدرجة التي تهاجم بها إسـرائيل سـتحدد في الواقع نطاق وحجم

الحرب التي تليها، إن كان الهجوم بسيطاً إلى حد ما ولا يستهدف مركزاً سكانياً، فإن الرد الإسرائيلي قد يكون معتدلاً. ولكن إذا كان الهجوم كبيراً ضد المدينة أو تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين، فإنني أعتقد أن كل الرهانات على الرد الإسرائيلي قد تكون غير مؤكدة، والإسرائيليون قادرون على الرد بقوة مرة أخرى ضد حزب الله اللبناني. لقد خططوا لذلك، وتدربوا عليه، ولديهم القدرة على القيام بذلك، وحزب الله يعرف هذا لأنه ما أســـميه الناس الذين يربطون بين القوى. إنهم يعرفون ويفهمون الأوراق المطروحة على الطاولة، وما هي اللعبة.

لذا فإن حزب الله ســـيأخذ كل ذلك في الاعتبار عندما يتدخل، وإذا تدخل حزب الله اللبناني على نطاق واسع، فإن الإسرائيليين سوف يردون على نطاق أوسع لأنهم كانوا واضحين بشأن هذا الأمر وأتوقع منهم أن يفعلوا ذلك. لذا فسوف يتعين علينا أن نرى ما سيحدث هناك بالفعل، أما فيما يتعلق بما تفعله إيران مع الدول العربية التي تساعد في الدفاع عن إسرائيل، فقد تختار ضربها. إن هذا من شأنه أن يتعارض مع الهدف الأساسي للسياسة الخارجية الإيرانية المتمثل في حماية النظام الديني، لأنك بذلك ستحشد كل من في المسرح ضدك، وإيران لا تريد أن تفعل ذلك، ولن يصدقوا أنهم في الواقع يحاصرون إسرائيل، إن شن هجوم عدائي ضد الدول العربية في المنطقة من شأنه أن يفسد كل هذا العمل، وهو ما قد يكون صحيحاً أو غير صحيح على أية حال.

ولكنني أعتقد أن هذا من شأنه أن يشكل خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لإيران، وهي خطوة قد لا ترغب في اتخاذها، وأعتقد أن هذا من شأنه أن يفرض عليها التفكير ملياً في هذا الأمر، لأن هذا من شأنه أن يزيد من فرص اندلاع حرب أكبر على المســرح، كما أنه من شـــأنه أن يزيد من الضـــغوط على النظام الديني، ومن شأنه أن يجعل احتمالات تغيير النظام أعلى كثيراً من أي ظرف آخر. ومرة أخرى، أعتذر عن كوني متشدداً عندما أتحدث عن الأولويات الإيرانية، ولكنهم واضحون للغاية بشأن هذه الأولويات، والأولويات بسيطة للغاية، وكل ما نحتاج إليه هو أن نعرف ونفهم ذلك عندما نتحدث عن كيفية توقع السلوك الإيراني.

كمران بخاري:

شكرًا جزيلاً. لذا، فلننظر إلى المستقبل من منظور أوسع. فلنفترض أن هذا الانتقام سيأتي، ومهما كان شكله، سواء استغرق أيامًا أو وقتًا أطول، فكيف ترى نهاية هذا الأمر؟ لأنك تقول في الأساس: "انظر، الإيرانيون وحلفاؤهم، وخاصة أنصار الله، لن يخاطروا ببقائهم من أجل هذا العمل". وهذا يعني منطقيًا أنهم سيفعلون شيئًا، لا نعرف ماهية هذا الشيء، ثم يأملون في القتال في يوم آخر. إذن، ما الذي ننظر إليه إذا

نظرنا إلى المســـتقبل، أعني ما هو نوع التهديد الطويل الأمد الذي ننظر إليه وكيف تعتقد أنه يجب علينا التعامل مع هذا؟ وأود أن أضـــيف أن إيران تمر بمرحلة انتقالية داخليًا، لقد ذكرت تغيير النظام وانهياره. لذا أعطنا إحساسًا بما يحمله المستقبل.

كينيث ف. ماكنزي:

أعتقد مرة أخرى أن ما تستجيب له إيران يمكن التنبؤ به، فهي ليست غير متوقعة في الواقع. اذ يمكن التنبؤ بتصرفاتهم بسهولة بمجرد فهم أولوياتهم، ومرة أخرى، فإن أولويتهم هي حماية النظام، وضمان انتقال فعال إلى الجيل التالي من القادة، لذا فهم يستجيبون للقوة الواضحة والثابتة، هناك سطر شهير لفلاديمير لينين مفاده أن ما تفعله هو إدخال حربة، وإذا وصلت إلى الجزء اللين، استمر في الضغط. وإذا وصلت إلى الجزء الصلب، اسحبه، عليك أن تثبت للإيرانيين أن أشكالًا معينة من السلوك ستكون غير مقبولة على الإطلاق وأننا مستعدون للتصرف بناءً على ذلك، وإذا فعلت ذلك، فعندئذٍ أعتقد أنك تستطيع بالفعل تعديل الســلوك الإيراني. لســوء الحظ، لم تختر الولايات المتحدة لفترة طويلة القيام بذلك ومن الصـــعب جدًا تمييز الخطوط الحمراء للولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بالسلوك الإيراني.

وأود أن أذهب إلى أبعد من ذلك لأقول إن الأولوية القصوى لسياستكم الخارجية في المنطقة لا يمكن أن تبدأ وتنتهي بعبارات منع التصـعيد. يجب أن تكون على اسـتعداد للمخاطرة بالتصـعيد إذا كنت تريد منع التصـعيد، إذا كنت تريد بالفعل الردع، إن الردع الإيراني يتطلب في الفضـاء المعرفي للخصـم، وفي الفضـاء المعرفي للإيرانيين، الاعتقاد بأمرين، (الردع بالإنكار)، وهو أنهم لا يستطيعون تحقيق أهدافهم لأننا سنوقفهم. فنحن أقوياء للغاية على الأرض، أو (الردع بالعقاب). قد تتمكن من متابعة أهدافك، لكن الألم الذي نلحقه بك ســـيكون لا يمكن التغلب عليه. لن تتمكن من تحمل هذا المســـتوى من الألم. ربما ننتمي إلى الفئة الثانية، وليس الفئة الأولى، لكن الإيرانيين يعرفون ويفهمون نظرية الردع وسوف يستجيبون لنظرية الردع إذا وضعت بالفعل ما يكفي من الرقائق في اللعبة لإثبات هذه القدرة.

كامران بخاري:

فلنغير مســـار الحديث هنا. لقد بدأ الوقت ينفد وأريد أن أتحدث عن كتابك، الذي قرأته ووجدته رائعًا حقًا ومفيدًا للغاية وعميق البصيرة لشخص لم يسبق له العمل في الجيش وينظر إلى الأمور من وجهة نظرك. لذا أعطنا فكرة عن الكتاب لقرائنا. بالمناسبة، عنوان الكتاب "نقطة الانصـهار: القيادة العليا والحرب في القرن

الحادي والعشـرين". أيها الناس، أحثكم على الحصـول على نسـختكم منه. إذن، الجنرال ماكنزي، ما هو نوع التفكير وراء نشر هذا الكتاب وما الذي تريد أن يستفيد منه القراء؟

كينيث ف. ماكنزي:

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، لقد استمتعت بكتابة الكتاب، شكرًا لك على الإشارة إليه. أعتقد أنه كتاب كان من المفيد بالنسـبة لي بالتأكيد أن أكتبه، وقد كتبته لهذا السـبب. في النظام العسـكري للولايات المتحدة، هناك 11 قائدًا مقاتلًا. القائد المقاتل هو ضـابط بأربع نجوم، رجل أو امرأة، جنرال أو أميرال، يعمل لصـالح رئيس الولايات المتحدة، هناك سـبعة قادة مقاتلين هم قادة مقاتلين جغرافيين. وهذا يعني أنهم مسـؤولون عن العمليات العسـكرية الأميركية في جزء من العالم. كان الجزء الذي أشـغله من العالم هو مصـر في الغرب، وباكسـتان في الشـرق، وكازاخسـتان في الشـمال، واليمن في الجنوب. 21 دولة. وكان هذا الجزء من العالم الذي كنت مسؤولاً عنه. لقد عملت لصالح الرئيس وعملت لصالح وزير الدفاع، ولم أعمل لصالح أي شخص آخر، كانت سلسلة القيادة الخاصة بي قصيرة للغاية وواضحة للغاية.

ولكن بصـفتك قائداً مقاتلاً، لديك الفرصـة لتقديم المشـورة لكبار القادة ومن ثم لديك المتطلبات لتنفيذ هذه المشـورة. وهذا منصـب فريد لا يشـغله إلا القائد المقاتل. لذا دعني أخبرك، ماذا أعني بذلك. أعني هذا. رئيس هيئة الأركان المشتركة هو الضابط العسكري الأقدم في الولايات المتحدة. إنه ضابط بأربع نجوم بحكم العرف والقانون، ضابط عسكري كبير. إنه المستشار الأول للرئيس ووزير الدفاع في الأمور العسكرية. وهو ليس ضمن سلسلة القيادة. ولا يستطيع إصدار الأوامر. ولا يستطيع أن يأمر سفينة بالإبحار، أو إسقاط قنبلة، أو طيران طائرة. إنه مجرد مستشـار في حين أن قائد القوات المقاتلة يقدم النصـيحة كشـريك صـغير في هذا النقاش. أنت لست مساوياً للأشـخاص الآخرين الذين يقدمون النصـيحة، ولكنك تسـتطيع أن تجعل صـوتك مسموعاً وصوتي مسموعاً.

ثم تخرج من الغرفة وتكون مسؤولاً بشكل فريد عن التنفيذ، وهو ما لا يتحمله أي شخص آخر. هناك الكثير من الأشخاص المسؤولين عن تقديم النصيحة. فالرئيس، ورؤساء الخدمات، ووزراء الخدمات، والقيادة السياسية المعينة داخل وزارة الدفاع يقدمون جميعاً النصيحة وهي نصيحة مهمة للغاية. لكنهم ليسوا مسؤولين عن التنفيذ. هذه هي سلسلة القيادة. وسلسلة القيادة فريدة من نوعها، وهي تمتد، كما أشرت، من الرئيس إلى الوزير، إلى القائد المقاتل. لذا، عندما تخرج الآن عليك أن تنفذ، عليك أن تحول التوجيهات السـياسـية التي أعطيت لك إلى أوامر عسكرية قابلة للتنفيذ ثم يخرج الناس لتنفيذها على الأرض.

إنه مكان فريد من نوعه. ولهذا الســـبب أردت أن أكتب عن ذلك لأنني اعتقدت أنه فرصـــة جيدة للأشـــخاص الذين لم يختبروه من قبل لمعرفة وفهم تفرد هذا النظام، وكيف يعمل. في بعض الأحيان ينجح وفي بعض الأحيان لا ينجح. ولكن الدرس الرئيسي الذي أود أن يتعلمه الناس من هذا، بصراحة، هو أن أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتني إلى تأليف الكتاب هو الاستمرار في تأكيد أهمية السيطرة المدنية على الجيش وفي التحليل النهائي، يحتاج المدنيون إلى اتخاذ هذه القرارات ويحتاج الجيش إلى تنفيذها. نحصـــل على فرصة لتقديم المشورة، لكننا لسنا في الواقع جزءًا من عملية صنع القرار هذه، ومن المهم ألا نصبح جزءًا منها أبدًا.

كامران بخاري:

لقد ذكرت تجربتك كقائد مقاتل وأنك قدمت المشـورة وكان لديك متعة وفرصـة لتنفيذها بالفعل. وأريد ربط تعليقك هذا بالموقف الذي واجهناه قبل أربع ســنوات. وهناك الكثير من الناس لديهم الكثير من المفاهيم الخاطئة أو ببســاطة لا يعرفون الغرض وراء القضــاء على قاســم ســليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وسأكون ممتنًا لو تمكنت من تسليط الضوء على الضرورات الاستراتيجية أو التحديات التي واجهتها حتى يتمكن الناس من فهم مدى صـعوبة أن تكون قائدًا مقاتلًا ولماذا تقدم النصـيحة ثم يتعين عليك تنفيذها إذا أعطت القيادة المدنية الضوء الأخضر.

كينيث ف. ماكنزي:

بالتأكيد. لذا في صـيف وخريف عام 2019، أصـبحت إيران نشـطة عسـكريًا للغاية. لقد كانوا تحت ضـغط حملة الضـغط القصوى للإدارة الرئاسية وسعوا إلى تخفيف هذا الضـغط من خلال العمل عسكريًا. لقد فعلوا ذلك بمهاجمة ناقلات النفط حول الخليج. لقد فعلوا ذلك بمهاجمة منشـــآت النفط في المملكة العربية الســعودية في ســبتمبر 2019. لقد فعلوا ذلك بإســقاط إحدى طائراتنا بدون طيار من طراز RQ-4 فوق مضــيق هرمز. وبعد ذلك في شــتاء عام 2019، فعلوا ذلك من خلال شــن هجمات ضــد قواتنا في العراق والضغط على سفارتنا. وكان قائد ذلك هو قاسم سليماني، كما لاحظت، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وكان قائدًا فعالًا للغاية لإيران في هذا الصدد. كان فعالاً لأنه كان جيدًا على الأرض مع الجماعات الشيعية المسلحة. كان بإمكانه الذهاب إلى هناك وإسقاط الرؤوس، وجعلهم جميعًا يسيرون في نفس الاتجاه.

لم يكن الكثير من الرجال قادرين على فعل ذلك، وهو ما كان مهمًا جدًا. كانت لديه أيضًا علاقة مع المرشد الأعلى خارج سلسلة القيادة العسكرية. كانت علاقة عائلية بين الأب والابن. إذا أراد أن يفعل شيئًا لا يريد الآخرون في إيران القيام به، فإنه يذهب ببساطة إلى المرشد الأعلى ويدافع عن قضيته. وكثيرًا ما فعل ذلك بنجاح كبير. كان أيضًا فعالًا للغاية في قتل الأميركيين وقتل الكثير منهم. وفي شتاء عام 2019، في ديسمبر/كانون الأول 2019، اتضح لنا من خلال المعلومات الاستخباراتية أنه كان يخطط لمواصلة تلك الهجمات ضد الأميركيين وأنه كان يسافر جواً إلى العراق من أجل تنسيق تلك الهجمات. لا أقصد أنه كان يخطط شخصياً للهجوم على السفارة الأميركية ووضع قنبلة فيها، لكنه كان ينوي تنسيق الأشخاص الذين كانوا سيفعلون ذلك.

في تلك اللحظة، كان من الواضح لي أن خطر التقاعس عن العمل كان أكبر من خطر العمل، وذلك لأنه إذا لم نتخذ إجراءً ضده، فإن الأميركيين وغيرهم سيموتون. أخذ رئيس الولايات المتحدة، الرئيس ترامب، كل هذه المعلومات في الاعتبار واتخذ قرارًا. اتخذ قرارًا بضرب قاسم سليماني. كنت متوافقًا مع هذه التوصية، وأعطيت النصيحة، وكانت نصيحتي هي القيام بهذه الضربة. شعرت أن هناك خطرًا من رد فعل إيراني، وقد رد الإيرانيون مرة أخرى، وهاجمونا في قاعدة الأسد الجوية بشكل غير فعال للغاية، وبالتالي تمكنا من تجاوز ذلك. لكن الضربة كانت مدفوعة بحقيقة أنه لو لم نتخذها، أعتقد أنه كان من الممكن أن تكون هناك خسارة أكبر بكثير في الأرواح. ومن المثير للاهتمام أنه في وقت سابق من العام، ربما كان أكثر فعالية في الاستجابة للاستفزازات الإيرانية في صيف عام 2019.

في خريف عام 2019، ربما لم نصل إلى هذه النقطة، لكن هذا أمر جيد يجب وضعه في الاعتبار عند التعامل مع دول مثل إيران. إذا انتظرنا حتى النهاية، فإن تكلفة إيقافهم عادة ما تكون أعلى بكثير من تكلفة اتخاذ موقف عدواني في البداية. لقد اخترنا عدم اتخاذ موقف عدواني بشكل خاص في صيف عام 2019، وخريف عام 2019، الأمر الذي تركنا في موقف صعب في شتاء عام 2019، حيث بدا القضاء عليه في الواقع الخيار الأفضل الذي من شأنه أن يشير إلى إيران بأننا لن نتسامح مع سلوكها الخبيث، ورغبتها في قتل المزيد من الأميركيين، وفي الوقت نفسه إعادة ضبط الردع في المنطقة. أود أن أزعم أن الردع أعيد ضبطه إلى حد كبير في نهاية المطاف نتيجة لهذا الإجراء. أنا لا انظر هذا الإجراء باستخفاف.

لا أعتقد أن قتل شخص ما هو أمر يجب أن نفرح به أو نشيد به. لكنني أعتقد أنه في تلك المرحلة كان ضروريًا ومناسبًا والشيء الصحيح الذي يجب القيام به. شعرت في ذلك الوقت، وأعتقد أنه الشيء الصحيح الآن. على مدار سنوات مضت منذ ليلة 23 يناير 2020 عندما اتخذنا هذا الإجراء بالفعل، أعتقد

أن هناك أشـــخاصًـــا على قيد الحياة الآن ما كانوا ليكونوا على قيد الحياة لولا اتخاذنا هذا الإجراء.**كامران بخاري:**

شكرًا جزيلاً لك على مشاركة هذه التجربة. أنا متأكد من أن مستمعينا سيستفيدون منها. لقد وصلنا إلى نهاية محادثتنا تقريبًا. لذا قبل أن أتركك، أتمنى لو كان لدينا المزيد من الوقت. هل هناك شيء لم نتطرق إليه تعتقد أنه مهم للغاية ويجب على العالم أن يعرفه وما هو هذا الشيء إذا كان هناك شيء في ذهنك؟

كينيث ف. ماكنزي:

أعود الآن إلى نقطة ســـبق أن تناولتها من قبل. أعتقد أن هذا مهم للغاية في الجمهورية، والولايات المتحدة جمهورية. ومن المهم للغاية أن تتخذ القيادة المدنية المنتخبة القرارات النهائية. وهذا مهم للغاية، وأعتقد أن سيادة المدنيين موضوع ثابت في كتابي. لقد تحدثنا عن هذا الموضوع قليلاً هنا اليوم، لكن العديد من الدول في العالم لديها هذه الســيادة. لا أعتقد أن الجميع يولونها نفس القدر من الاهتمام الذي نوليها إياه. نحن نتحدث عنها وندرســـها طوال الوقت. غالبًا ما تكون هناك تصـــريحات قاتمة حول خطر تعدي الجيش على القيادة المدنية. أعتقد أن هذا ليس هو الحال إلى حد كبير. أعتقد أننا نعرف ونفهم دورنا في هذا النظام وهو دور مهم ولكنه تابع. إذا كنت سأؤكد على شيء واحد، فسأؤكد عليه ببساطة.

كمران بخاري:

شكرا جزيلا لك، سيدي. أيها السادة، كان هذا الجنرال فرانك ماكنزي، رئيس القيادة المركزية الأمريكية السابق، يتحدث إلينا هنا في وشائج اوراسية Connectivity Eurasian مع معهدخطوط جديدة (New Lines)للاستراتيجيا والسياسة. آمل أن تذهبوا وتشتروا كتاب ماكنزي، "نقطة الانصهار: القيادة العليا والحرب في القرن الحادي والعشرين". هذا هو كامران بخاري الذي يوقع الآن. اعتنوا بأنفسكم.

*اجرى اللقاء كامران بخاري المدير الأول، لبرنامج الأمن والازدهار الأوراسي في معهد نيولاينز للاستراتيجيا والسياسة.

*المصـدر ، معهد خطوط جديدة للاسـتراتيجيا والسـياسـية New lines institute for strategy and policy ، تاريخ النشر 6 اب /اغسطس 2024.

*ترجمة مركز دراسات الامة / عمان – الاردن 12 آب / اغسطس 2024.

*يمكن الاطلاع على النص الاصلي للمقابلة باللغة الانجليزية على رابط موقع معهد New Lines :

https://newlinesinstitute.org/strategic-competition/the-united-states-and-the-iran-israel-conflict/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTEAAR0jFrVdDqMOv_6quqo4O6xsGY4nJz2LDi0OkILqQ881PWP1N6RYbBTJxug_aem_KP30Q8xD5CCjB5TbbNC3vw

انتهى،

مركز دراسات الأمة